

البنك التجاري (ش.م.ع.ق.) يعلن عن تحقيق صافي أرباح بقيمة 431 مليون ريال قطري عن الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2019

17 إبريل 2019، الدوحة – قطر: أعلن اليوم البنك التجاري (ش.م.ع.ق.) ("البنك") والبنوك التابعة والزميلة ("مجموعة البنك التجاري") النتائج المالية للربع الأول المنتهي في 31 مارس 2019 والتي حققت خلالها مجموعة البنك التجاري أرباحاً صافية بقيمة 431 مليون ريال قطري مقارنة بنفس الفترة من عام 2018 والتي حققت فيها المجموعة 405 مليون ريال قطري، أي ارتفاعاً في الربحية بنسبة 6.4%.

أهم المؤشرات المالية الخاصة بمجموعة البنك التجاري مقارنة بنفس الفترة من عام 2018:

- بلغ صافي الأرباح 431 مليون ريال قطري أي ارتفاعاً بنسبة 6.4%.
- ارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة 2.1% لتصل إلى 621 مليون ريال قطري.
- بلغت نسبة التكلفة إلى الدخل 30.9% بالمقارنة مع 33.9%.
- بلغت المخصصات على القروض المتعثرة وسلفيات العملاء 207 مليون ريال قطري أي تراجعاً بنسبة 6.8%.
- انخفض إجمالي الأصول بنسبة 1.7% ليصل إلى 143.8 مليار ريال قطري.
- انخفضت قروض وسلفيات العملاء بنسبة 8.2% لتصل إلى 85.2 مليار ريال قطري. وكان النمو في القروض المحلية باستثناء سداد التسهيلات الممنوحة للجهات الحكومية بشكل سحب على المكشوف وباستثناء تخفيض المخاطر.
- بلغت نسبة القروض إلى الودائع 104.4% بالمقارنة مع 116.9%.
- أفضل بنك في إدارة النقد في قطر للسنة الثالثة على التوالي وأفضل خدمة للمعاملات المصرفية في قطر من "آشيان بانكر".
- أفضل بنك تجزئة في قطر للسنة الثالثة على التوالي وأفضل منتج وخدمة للتحويلات المالية في آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا من "آشيان بانكر".

صرح سعادة الشيخ عبدالله بن علي بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة البنك التجاري قائلاً:

"في العام 2018، ارتفع إجمالي الناتج المحلي لدولة قطر بنسبة 2.4% ويتوقع صندوق النقد الدولي نمواً بنسبة 3.1% للعام 2019. فقد أعطت قيادة البلاد الأولوية للتحوّل الاقتصادي ولا

تزال تستثمر بقوة في تعزيز الاقتصاد القطري القائم على المعرفة لضمان مستقبل البلاد المالي على المدى الطويل.

"كان ردّ فعل الأسواق إيجابياً على هذا الأمر، فنجحت قطر في الفصل الأول من العام 2019 في جمع 12 مليار دولار أميركي من أسواق السندات، وهذا مؤشر واضح على ثقة المستثمرين الدوليين في الاقتصاد القطري.

"يشرف البنك التجاري تأدية دور في أجنحة التحوّل الطموحة لدولة قطر. وبصفتنا إحدى المؤسسات المالية الرائدة في البلاد ونظراً إلى علاقتنا العميقة مع مجتمع الأعمال، إننا ملتزمون بالاستفادة من خبرتنا لدعم قطر في رحلتها الاقتصادية".

الأداء المالي:

وأضاف السيد / حسين إبراهيم الفردان، نائب رئيس مجلس الإدارة قائلاً:

"في الفصل الأول من العام 2019، واصلنا تنفيذ خطّتنا الاستراتيجية الخمسية وتركيزنا الاستراتيجي على تجربة العملاء وعلى المعاملات المصرفية. وأقرت بنجاحاتنا هيئات معروفة.

فقد نال البنك التجاري جائزة "أفضل بنك في إدارة النقد في قطر" للعام الثالث على التوالي وفاز بجائزة "أفضل خدمة للمعاملات المصرفية في قطر" في حفل توزيع جوائز آسيا بانكر للشرق الأوسط وأفريقيا 2019. كما فاز البنك التجاري بجائزة آسيا بانكر عن "أفضل بنك تجزئة في قطر" للعام الثالث على التوالي و"أفضل منتج وخدمة للتحويلات المالية في آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا". وتأتي هذه الجوائز بمثابة شهادة على الامتياز القوي الذي صمّمته الفرق في كلّ أقسام البنك وعلى قدرتنا على تطبيق الأفكار والتكنولوجيا لتطوير منتجات متميزة عالمياً؛ فقد تم الاعتراف بأن منتجنا للتحويلات المالية ليس الأفضل في الشرق الأوسط فحسب بل أيضاً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على الرغم من وجود بنوك ممتازة عديدة في آسيا. وهذا يبيّن أنّنا قادرون في قطر على تطوير منتجات جديدة ومبتكرة تساعدنا على تطوير أفضل المنتجات والخدمات المصرفية للمعاملات لصالح عملائنا".

ارتفع صافي الإيرادات التشغيلية لمجموعة البنك التجاري بنسبة 2.1% ليصل إلى 621 مليون ريال قطري خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2019 من العام الجاري ف بالمقارنة مع 608 مليون ريال قطري في نفس الفترة من عام 2018.

انخفض صافي الإيرادات المتأتية من الفوائد لمجموعة البنك التجاري بنسبة 11.8% ليصل إلى 581 مليون ريال قطري خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2019 من العام الجاري بالمقارنة مع 659 مليون ريال قطري في نفس الفترة من عام 2018. وانخفض صافي هامش الفائدة إلى 2.0% خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2019 من العام الجاري مقارنة مع 2.1% في العام 2018. والسبب الرئيسي لهذا الانخفاض يعود إلى زيادة في تكلفة التمويل في تركيا على الرغم من أن إدارة الهوامش قد تمت من خلال عمليات إعادة تسعير القروض القائمة وتنويع مصادر السيولة لخفض تكلفة التمويل المرتفعة.

ارتفعت الإيرادات غير المتأتية من الفوائد لمجموعة البنك التجاري بنسبة 22.7% لتصل إلى 319 مليون ريال قطري خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2019 من العام الجاري مقارنة بمبلغ 260 مليون ريال قطري خلال نفس الفترة من العام الماضي. ويعود هذا الارتفاع العام في الإيرادات غير المتأتية من الفوائد إلى الأرباح من العملات الأجنبية.

تمت إدارة إجمالي المصاريف التشغيلية بإحكام على مستوى مجموعة البنك التجاري، حيث تراجع بنسبة 10.6% ليصل إلى 278 مليون ريال قطري خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2019 من العام الجاري بالمقارنة مع 311 مليون ريال قطري عن نفس الفترة من عام 2018. ويرجع سبب انخفاض التكاليف في المقام الأول إلى خفض المصاريف الخاصة بالموظفين والمصاريف الإدارية.

انخفض صافي مخصصات مجموعة البنك التجاري مقابل القروض والسلفيات بنسبة 6.8% ليصل إلى 207 مليون ريال قطري خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2019 من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من عام 2018 التي سجلت ما يعادل 222 مليون ريال قطري. وبقيت نسبة القروض المتعثرة ثابتة على 5.6% في الربع الأول من عام 2019 بالمقارنة مع 5.6% في الربع الأخير من عام 2018، كما زادت نسبة تغطية القروض إلى 80.3% في الربع الأول من عام 2019 بالمقارنة مع 78.9% في الربع الأخير من عام 2018.

ارتفعت الميزانية العمومية لمجموعة البنك التجاري بنسبة 6.6% في الربع الأول من عام 2019 حيث بلغ إجمالي الأصول 143.8 مليار ريال قطري بالمقارنة مع 134.9 مليار ريال قطري في ديسمبر 2018. ويظهر هذا الارتفاع في بصورة أساسية إلى القروض والسلفيات.

ارتفع حجم القروض والسلفيات لعملاء مجموعة البنك التجاري بنسبة 1.8% ليصل إلى 85.2 مليار ريال قطري في الربع الأول من عام 2019 بالمقارنة مع 83.7 مليار ريال قطري في ديسمبر عام 2018. ويظهر هذا الارتفاع بشكل أساسي في الجهات الحكومية و الخدماتية.

ارتفعت الأوراق المالية الاستثمارية لمجموعة البنك التجاري بنسبة 13.2% لتصل إلى 22.9 مليار ريال قطري خلال الربع الأول من عام 2019 مقارنة بما يعادل 20.2 مليار ريال قطري في الربع الأول من عام 2018. ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى زيادة السندات الحكومية.

ارتفعت ودائع عملاء مجموعة البنك التجاري بنسبة 14.4% لتصل إلى 81.6 مليار ريال قطري في الربع الأول من عام 2019 بالمقارنة مع 71.3 مليار ريال قطري في ديسمبر عام 2018، مما نتج عنه انخفاض نسبة القروض إلى الودائع من 116.9% إلى 104.4%.

وعلق السيد / جوزيف أبراهام، الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك التجاري، قائلاً:

"حقّق البنك التجاري بدايةً جيدةً لهذا العام، محافظاً على الزخم الإيجابي من العام 2018. وبلغ الربح التشغيلي الموحد 621 مليون ريال قطري في الفصل الأول من العام 2019، بزيادة بنسبة 2.1% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. كما بلغ صافي الربح الموحد 431 ريال قطري في الفصل الأول من العام 2019، بزيادة قدرها 6.4% مقارنةً بالفترة نفسها من العام 2018. إننا نواصل إحراز تقدّم جيّد بالاستناد إلى خطتنا الإستراتيجية الخمسية بوضع البنك التجاري كمؤسسة مالية رائدة في قطر.

"أنت الزيادة في الأرباح التشغيلية الموحدة مدفوعةً بالإدارة الحريصة لمصروفات التشغيل التي انخفضت 10.6% في الفصل الأول من العام 2019، مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، إلى 278 مليون ريال قطري، وذلك نتيجةً للاستعانة بمصادرنا الداخلية وزيادة الاستثمار في أنظمتنا وعملياتنا الداخلية. كما أنّ الأرباح الصافية الموحدة ناجمة أيضاً عن تخفيض صافي مخصّصات القروض التي انخفضت بنسبة 6.8% في خلال الفصل الأول من العام 2019 مدعومةً بتحسّن جودة الأصول وزيادة استرداد القروض المتعثّرة.

"وانخفض صافي إيرادات الفوائد الموحدة بنسبة 11.8% فبلغ 581 مليون ريال قطري خلال الفصل الأول من العام. وقد نتج هذا الانخفاض عن ضعف الليرة التركية التي تراجعت بنسبة حوالى 30% في خلال الفترة وعن ارتفاع تكلفة التمويل في السوق القطري. نتوقع أن نرى تحسناً في صافي إيرادات الفوائد الموحدة، إذ أننا نجتذب ودائع ذات تكلفة أقلّ ونعيد تسعير دفتر القروض الخاص بنا.

"بلغت القروض والسلف 85.2 مليار ريال قطري في الفصل الأول من العام 2019، بانخفاض 8% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. ويعود ذلك إلى حدٍ كبيرٍ إلى انخفاض قيمة الليرة التركيّة وتقلّص القروض الحكوميّة بعد إصدار السندات السياديّة لدولة قطر في أبريل 2018. ارتفعت ودائع العملاء بشكلٍ معتدلٍ إلى 81.6 مليار ريال قطري، بزيادة قدرها 3% في الفصل الأول من العام 2019، مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي.

"سجل البنك المحلي صافي إيرادات بقيمة 399 مليون ريال قطري في الفصل الأول من العام 2019، بزيادة بنسبة 12.1% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. وجاء هذا التحسن مدفوعاً إلى حدٍ كبيرٍ بانخفاض صافي المخصّصات الذي انخفض بنسبة 20.1% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. وارتفع الربح التشغيلي إلى 558 مليون ريال قطري في خلال هذه الفترة مدفوعاً بتحسين التكلفة وزيادة إجمالي الرسوم والإيرادات الأخرى التي عوّضت جزئياً الانخفاض في صافي إيرادات الفوائد. وانخفضت القروض والسلف المقدّمة للعملاء بنسبة 5.7% فبلغت 74.1 مليار ريال قطري في الفصل الأول من العام 2019 على خلفيّة سداد السحب على المكشوف المؤقت من قبل الحكومة بعد إصدار السندات السيادية لدولة قطر في أبريل 2018. وارتفعت ودائع العملاء بنسبة 5.2% فبلغت 72.9 مليار ريال قطري.

أثر انخفاض الليرة بنسبة 30% تقريباً مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي بمقارنات بنك Alternatif عند ترجمتها إلى الريال القطري. وأعلن بنك Alternatif عن انخفاض في صافي الربح بلغ 33 مليون ليرة تركية، بانخفاض بنسبة 15.4% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. في الليرة التركيّة، ارتفعت ودائع العملاء لدى بنك Alternatif بنسبة 22.8% وارتفعت القروض والسلف بنسبة 10.7%، إنّما في ما يتعلّق بالريال القطري، أدّى انخفاض

قيمة العملة إلى انخفاض بنسبة 21.7% في القروض والسلف للعملاء وإلى انخفاض بنسبة 12.8% في ودائع العملاء.

"أما شريكنا البنك الوطني العماني NBO، فكان أدائه ثابتاً في الفصل الأول من العام 2019 مسجلاً أرباحاً صافية بقيمة 12 مليون ريال عماني. و يبقى تصنيف UAB أصل محتفظ به للبيع".

-انتهى-